نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الأربعاء, 28 يناير 2009 04:43 - تم التحديث فى الأربعاء, 28 يناير 2009 04:43

صوت الجنوب/28-01-2009

وكيل ملاحي : باخرة تتعرض لقرصنة بالمهرة من قبل قائد عسكري

عدن «الأيام» خاص

:

أبلغ «الأيام» مساء أمس الوكيل الملاحي للباخرة (برنسس 7)، التي كانت ترسو بالقرب من سواحل منطقة قشن محافظة المهرة لغرض الصيانة.

رسوها بالقرب من س شن بالمهرة أمس

بأن «قائدا عسكريا في خفر سواحل المنطقة الشرقية أصدر أمرا بإنزال قبطان الباخرة بقوة السلاح وأرسل سفينة اصطياد تحمل اسم (الزبير) للقيام بالقرصنة على الباخرة التي ترفع العلم البنمي وقطرها من الموقع الذي ترسو به إلى جهة غير معلومة، وعند رفض طاقم الباخرة النزول منها فوجئوا بطقم عسكري معزز

بالجنود المدججين بالسلاح في محاولة لإرهابهم وإجبارهم على النزول وتسليم الباخرة».

وكانت الباخرة (برنسس 7) قد تعرضت لأضرار في عرض البحر قبالة المياه العمانية في 19 ديسمبر الماضي وقام وكيلها الملاحي في اليمن (شركة العولقي للملاحة) بقطرها إلى منطقة قشن بمحافظة المهرة في 27 ديسمبر.

وأفادت «الأيام» شركة العولقي للملاحة، بالقول: «عندما علمنا بما تعرضت له الباخرة قمنا بالتواصل مع القائد العسكري وأوضحنا له بأن ما يقوم به مخالف للقوانين والمواثيق الدولية ويضر بشدة بسمعة الموانئ اليمنية وحركة الملاحة فيها خاصة وأن الباخرة مؤمن عليها من قبل مالكها لدى إحدى شركات التأمين البحري العالمية، مؤكدين له في الوقت ذاته أن الباخرة لم ترتكب أي عمل مخالف للقوانين اليمنية حيث إنها موجودة بالقرب من سواحل منطقة قشن لغرض الصيانة وحسب ولديها وكيل ملاحي في اليمن، وأن هنالك توجيهات ومراسلات صادرة بذلك من قبل الأخوين القبطان عبدالله إبراهيم أبكر، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للشؤون البحرية، والقبطان أمين عبده محمد إبراهيم، مدير فرع المكلا، حيث تشير مذكرة مدير فرع الهيئة العامة للشؤون البحرية في المكلا الصادرة أمس 2009/1/27 موجهة الى الأخ محافظ المهرة «نود إبلاغكم وحسب توجيهات الأخ الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للشؤون البحرية- المركز الرئيس- القبطان عبدالله ابراهيم أبكر

حسب الرسالة المرفقة وعليه نؤكد أن الأخوة علي العولقي وعلي سالم الحامد والطاقم المرافق لهم هم أول من طلع على الباخرة المهجورة يوم السبت 2008/12/27 في (رأس شروين) بمحافظة المهرة والتي هجرها طاقمها وغادر جوا بواسطة البحرية العمانية الى ميناء صلالة ونود تعاونكم كون الباخرة تحت مسؤوليتكم طالما هي في حدود محافظتكم والحفاظ على الباخرة المهجورة عنه ينوب من أو المالك حضور حين الى تحريكها وعدم (Princess7) الى اليمن للتفاوض ودفع جميع المخاسير والأتعاب المقررة على الباخرة من قبل الهيئة العامة للشؤون البحرية بالمركز الرئيس صنعاء والمنقذين وكالة العولقي وتقبلوا فائق الشكر والتقدير».

وأكد الوكيل الملاحي وجود توجيهات واتصالات من الأخوة وزير النقل ومحافظ المهرة وأمين عام المجلس المحلي لمحافظة المهرة، إلا أنها رفضت.وأضافت شركة العولقي للملاحة قائلة: «لق د كررنا التواصل مع ذلك القائد العسكري في خفر السواحل بمنطقة بروم - حصوين لإقناعه بالعدول عن القرصنة على الباخرة (برنسس 7)، موضحين له أن مثل هذا الأمر لم يحصل قط في تاريخ الملاحة البحرية العالمية ولكن من دون جدوى بل قام بتهديدنا بأن لديه أوامر شفهية من قائد المنطقة الشرقية بالسيطرة عليها بالقوة».

ووجهت شركة العولقي نداء عبر «الأيام» الى الأخوة وزير النقل ورئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية و الجهات البحرية

المختصة كافة «بسرعة إيقاف عملية القرصنة التي تتعرض لها الباخرة (برنسس 7) وتوفير الحماية لها وللطاقم الموجود على متنها وفقا للقوانين والمواثيق الدولية وبما يعزز سمعة الموانئ اليمنية».